



بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والسيد شي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية

سوق أبوظبي العالمي يعزز أوجه التعاون والروابط الاقتصادية مع المؤسسات الرئيسية في الصين

22 يوليو 2019، أبوظبي (الإمارات العربية المتحدة) / بكين (الصين): بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والسيد شي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية، خلال زيارة صاحب السمو برفقة وفده الوزاري لجمهورية الصين الشعبية، أعلن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، عن تعزيز حضوره وعلاقاته في الصين من خلال توقيع لاتفاقيات تعاون جديدة مع عدد من المؤسسات الصينية وذلك خلال المنتدى الاقتصادي الصيني الإماراتي الذي انعقد في بكين بتاريخ 22 يوليو 2019. حيث عقد السوق شراكات جديدة مع كّل من اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح (NDRC)، والمؤسسة الوطنية الصينية النووية (CNNC)، ومجموعة 'تشاينا إيفربرايت'.

وكما وقع السوق، في إطار الزيارة، اتفاقية جديدة مع وشركة 'ون كونيك' للتكنولوجيا المالية وهي شركة فرعية تابعة لمجموعة 'بينغ أن' لتعزيز فرص التعاون في مجال التكنولوجيا المالية ودعم مبادرة الحزام والطريق.

وتأتي شراكات التعاون الجديدة في إطار التزام سوق أبوظبي العالمي بتعزيز الروابط الاقتصادية والمشاريع الثنائية المستدامة بين الصين ودولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تعد هذه الشراكات تجسيداً لجهود السوق الرامية إلى استقطاب الشركاء الاستراتيجيين في الصين والتي بدأت منذ افتتاح مكتبه الممثل في بكين في مايو 2018.

وفي هذا السياق، قال معالي أحمد علي الصايغ، وزير دولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: "لطالما أبدت الصين ودولة الإمارات احترام ودعم متبادلين على امتداد عقود مضت. وتأتي هذه الشراكات الجديدة لإبراز القطاعات الرئيسية ومكامن القوة التي تتمتع بها كلّ من الصين وأبوظبي. وإنني أؤكد على أن سوق أبوظبي العالمي، من منطلق دوره كمركز مالي دولي، سيواصل لعب دوره في إيجاد فرص استثمارية مستدامة بين البلدين، فضلاً عن استمراره في دعم مبادرة 'الحزام والطريق'.

إننا نتطلع للعمل مع اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح والمؤسسة الوطنية الصينية النووية ومجموعة 'تشاينا إيفربرايت' وشركة 'ون كونيك' للتكنولوجيا المالية وغيرها من المؤسسات الصينية لتتوسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عبر سوق أبوظبي العالمي وأبوظبي ككل".

1) اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح (NDRC)

ستقوم كلٌّ من اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح وسوق أبوظبي العالمي، بموجب مذكرة التفاهم المُبرمة، بالعمل سوية لتشجيع ودعم المؤسسات الصينية والإماراتية لزيادة حضورها في أسواق الدولتين واستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة فيها. ومن بين هذه المُبادرات، تخطط المؤسستان إلى دراسة وإنشاء مركز استثماري ومالي تابع لمبادرة 'الحزام والطريق'، يضطلع بخدمة ودعم المشاريع والمبادرات الرئيسية المشتركة بين الصين ودولة الإمارات العربية المتحدة.

تُعتبر اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح في جمهورية الصين الشعبية، والمعروفة سابقاً باسم هيئة التخطيط الدولي وهيئة التخطيط والإنماء الدولي، وكالة تتولى مهمة إدارة الاقتصاد الكلي وتعمل تحت مظلة مجلس الجمهورية، الذي يتمتع بسلطات إدارية وتخطيطية واسعة على اقتصاد الدولة.

2) المؤسسة الوطنية الصينية النووية (CNNC)

أبرم سوق أبوظبي العالمي والمؤسسة الوطنية الصينية النووية اتفاقية تعاون تهدف إلى الارتقاء بخطى التوسع العالمي الخاصة بالمؤسسة، بما فيها تأسيس مركز عالمي للبحوث والاستثمار والتمويل في سوق أبوظبي العالمي وذلك بالاستفادة من الإطار التنظيمي والبيئة المواتية للأعمال التي يوفرها السوق. ويحرص كلا الطرفين على تسهيل مبادرات 'الحزام والطريق' في دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ككل، بالإضافة إلى تقديم المزيد من الدعم للشركات والأعمال التجارية العالمية المرتبطة بالمؤسسة الوطنية الصينية النووية من خلال هذا المركز. ومن خلال توطيد علاقتها مع سوق أبوظبي العالمي، تهدف المؤسسة الوطنية الصينية النووية إلى تعزيز قطاع الطاقة النووية وتطوير البنى التحتية وعمليات تصنيع المعدات الخاصة به عالمياً. وقد وقّع على الاتفاقية كلٌّ من السيد يو جيانفانغ، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية الصينية النووية، ومعالى أحمد علي الصايغ، وزيرة دولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي.

تُعتبر المؤسسة الوطنية الصينية النووية واحدة من أكبر المؤسسات الحكومية في الجمهورية الصينية والتي تُدار بشكل مباشر من قبل الحكومة المركزية. وكانت قد نجحت المؤسسة في بناء أول محطة للطاقة النووية في بر الصين الرئيسي، كما أسست إطار عمل شامل لقطاع التكنولوجيا النووية، فضلاً عن أنها تُمثل جزءاً لا يتجزأ من القطاع الوطني الصيني للتكنولوجيا النووية، وتختص بتنفيذ أعمال البناء الرئيسية للبنى التحتية النووية في الصين. وعلاوة على ذلك، تتولى المؤسسة دوراً بارزاً في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الصين.

مجموعة 'تشاينا إيفربرايت'

ستعمل كلٌّ من مجموعة 'تشاينا إيفربرايت' وسوق أبوظبي العالمي على تطوير منصة مشتركة تُركّز على مجالات رئيسية مثل تنمية القطاعات الأساسية والصناعات والمبادرات المالية والاستثمارية، والمشاريع المتمحورة حول الابتكار والتكنولوجيا، فضلاً عن إضفاء الطابع الدولي على منتجات وخدمات الرنمينبي الصيني، لا سيّما تلك التي تؤدي إلى تطوير وتعزيز مبادرة 'الحزام والطريق' والعلاقات بين الصين ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وستقوم مجموعة 'تشاينا إيفربرايت' بافتتاح مكتبها المُمثل في سوق أبوظبي العالمي والعمل مع المركز لتعزيز محفظتها الواسعة من الأنشطة التجارية في أبوظبي وعموم

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بغية تقديم أفضل مستوى من الخدمات لعملائها والأطراف المعنية لديها. ووقع على الاتفاقية كلٌّ من السيد لي شياوبينغ، رئيس مجلس إدارة مجموعة 'تشاينا إيفيررايت' ومعاللي أحمد علي الصايغ، وزير دولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي.

تُعدّ مجموعة 'تشاينا إيفيررايت' واحدة من أضخم المجموعات المساهمة المالية الشاملة في الصين، إذ تتجاوز القيمة الإجمالية لأصولها 5 تريليون رمينبي، وتملك المجموعة 14 شركة مُدرجة داخل الصين وخارجها. واحتلت المجموعة المرتبة 322 على قائمة 'فورتنس 500' عام 2018. وتوسّع مجموعة 'تشاينا إيفيررايت' إلى الارتقاء بمكانتها لتصبح مجموعة مالية قابضة عالمية تمتلك مقومات تنافسية، فضلاً عن تطوير مجموعة من الشركات الفرعية الناشطة في مجالات رئيسية مثل إدارة الثروات وإدارة الأصول والخدمات المصرفية الاستثمارية، والحماية البيئية، والسياحة، والرعاية الصحية، والابتكار التكنولوجي، وتحرص المجموعة على تحقيق أهدافها بالاستفادة من نقاط قوتها في قطاعات الخدمات المالية الشاملة، وتكامل الخدمات المالية القطاعية والتعاون بين بر الصين الرئيسي وهونغ كونغ.

شركة 'ون كونيك' للتكنولوجيا المالية، الشركة الفرعية التابعة لمجموعة 'بينغ آن'

أبرم سوق أبوظبي العالمي اتفاقية شراكة مع شركة 'ون كونيك' للتكنولوجيا المالية، وذلك في إطار مساعي الطرفين لتعزيز التنمية المستقرة للأنشطة التجارية المتبادلة عبر التعاون في مجال التجارة الإلكترونية، وبهدف النهوض بابتكارات التكنولوجيا المالية ودعم أدوات تمكين المنظومة وإتاحة الفرص التجارية في كل من الصين والإمارات العربية المتحدة. وبموجب هذا الاتفاق، ستقوم كلٌّ من شركة 'ون كونيك' للتكنولوجيا المالية وسوق أبوظبي العالمي بمساعدة مُجتمع التكنولوجيا المالية الصيني ليتمكن من الاستفادة من سوق أبوظبي العالمي كمنصة لتطوير واختبار وإطلاق منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية والحلول التجارية في أسواق أبوظبي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن مبادرة 'الحزام والطريق'.

تُعتبر شركة 'ون كونيك' جزءاً من مجموعة 'بينغ آن'، والتي تُعدّ واحدة من أضخم المؤسسات المالية في العالم من حيث القيمة السوقية. وتتمتع 'ون كونيك' بأكبر قاعدة لعملاء المؤسسات المالية بين منصات 'التكنولوجيا كخدمة' في الصين. كما أسست الشركة حضوراً مبدئياً في بلدان جنوب شرق آسيا، بحيث تقدم خدماتها لأضخم المؤسسات المالية والجهات الحكومية في المنطقة.

أبرز إنجازات سوق أبوظبي العالمي ضمن مبادرة 'الحزام والطريق'

من خلال موقعها الاستراتيجي على مسار مبادرة 'الحزام والطريق'، تُمثّل أبوظبي حلقة وصل طبيعية بين البلدان في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وشبه القارة الهندية، وجنوب شرق آسيا، والصين العظمى. ويلتزم سوق أبوظبي العالمي على الدوام بتعزيز سبل التواصل عبر الحدود وإتاحة الفرص الجديدة بين الاقتصاديين.

افتتح سوق أبوظبي العالمي مكتبه في بكين، عاصمة جمهورية الصين الشعبية، في شهر مايو لعام 2018، حيث حرص سوق أبوظبي العالمي على تأسيس الشراكات بين الجهات التنظيمية والمؤسسات الرئيسية العاملة في القطاعات المالية

والاقتصادية، بما فيها مصرف الصين الشعبي (PBOC)، والهيئة الصينية لتنظيم شؤون المصارف والتأمين (CBIRC)، وهيئة تنظيم الأوراق المالية الصينية (CSRC)، وحكومة مقاطعة جيانغسو، وحكومة مقاطعة هاينان، وبورصة شنغهاي، والمجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، ورابطة التعاون المالي الآسيوي على سبيل المثال لا الحصر.

يعمل سوق أبوظبي العالمي مع المراكز الاقتصادية الرئيسية في الصين على امتداد مجموعة من القطاعات، وكما يقوم مكتب السوق في الصين بمساعدة الشركات والمشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم الصينية الراغبة بتوسيع حضورها في أبوظبي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ككل.

-انتهى-

نبذة عن سوق أبو ظبي العالمي:

فتح سوق أبو ظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبو ظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبو ظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبو ظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا. ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبو ظبي، سوق أبو ظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وضمن أطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام. وينشط سوق أبو ظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاث مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق. للمزيد من المعلومات حول سوق أبو ظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راوند القاضي

رقم الهاتف: 0502627078

البريد الإلكتروني: rawand.alqadi@adgm.com